

تفسير ابن كثير

لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ

ثم قال تعالى : (ليقطع طرفا من الذين كفروا) أي : أمركم بالجهاد والجلاد ، لما له

في ذلك من الحكمة في كل تقدير ، ولهذا ذكر جميع الأقسام الممكنة في الكفار

المجاهدين . فقال : (ليقطع طرفا) أي : ليهلك أمة (من الذين كفروا أو يكبتهم) أي :

يخزيهم ويردهم بغيظهم لما لم ينالوا منكم ما أرادوا ، ولهذا قال : (أو يكبتهم فينقلبوا) أي

: يرجعوا (خائبين) أي : لم يحصلوا على ما أملوا .